نقبا نافذا مستعاجيث يدخل فيه قضيب القصب وتدخل القضيب في ذلك الثقب حتى يخرج من الجانب الاخر ثم
تطاين الموضع المثقوب وتقطع ما فضل من القضيب من الناحيتين بعد ذلك بسبعة ايام فانه يثمر ثمرا
بلا عجم واذا اردت تلوين ثمرتها فشق النواة فان لونتها احمر فضع في النواة زنجفرا مسحوقا ناعما وان شئت
اللون اصفر فزعفران وان شئت اخضر فزنجارا وان شئت ازرق فلازوردا ونيل وان شئت ابيض
فاسفيداج ثم ترد القشر على الحبة كما هو موافقا وتعصبها وتزرعها فان ثمرتها تجي على اللون الذي وضعت
في النواة بلا مغايرة واذا احفرت اصل الشجرة في اول كانون ونقبته وجعلت فيه قصبة من قصب السكر ثم تركتها
حتى ايام ثم نتفها فانها تحمل حملا حلوا وخاصية ورق الخوخ قطع رائحة النورة من الجسد اذا سحق ناعما ووضع
في الدلوك مع ماء الليمون والشيرج ويقتل الدود الذي في بطن الانسان اذا طلي به السرة ويقتل دود الاذن
اذا اقطر فيها من عصارته والخوخ بارد رطب ويزيد في الباه ويضر بالمبرودين ويشهي الطعام ولا يجف في المعدة
بخلاف المشمش **المشمش** هو شجر يسرع اليه الفساد عن النشر الا انه اذا ثبت طال مكثه قال صاحب
كتاب الفلاحة من اراد ان تعظم هذه الشجرة عنده فلينزع اكثر ثمرتها عند اول نشوها وحملها ولا يترك عليها من
الحمل شيئا الا شيئا قليلا في اغصان قوية منها وهي تشبه الخوخ في جميع احوالها وان فعلت بها جميع ما ذكرته
في الخوخ من الالوان والاصباغ قبل ذلك وان اردت المشمش بلا نوى فاقطع وسط شجرتها حتى يبلغ قلبها ثم
اضرب في ذلك الموضع وتدا من خشب بلوط فان تلك الشجرة تحمل مشمشا بلا نوى ومتى ركبت اللوز في المشمش اكتسب
من لونه وحلاوته **فاما خاصيته** فعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان نبيا
من الانبياء بعث الله تعالى الى قومه وكان لهم عيد يجتمعون فيه في كل سنة فاتاهم النبي في ذلك اليوم ودعاهم الى الله تعالى
فقالوا له ان كنت صادقا فادع لنا ربك ان يخرج لنا من هذا الخشب اليابس ثمرة على لون ثيابنا وكانت الوانهم صفرة
ونحن نؤمن بك فدعى ذلك النبي ربه عز وجل فاخضب الخشب واخضر واورق واثمر بالمشمش الاصفر فمن اكل منه ناويا
للايمان وجد نواه حلوا ومن اكل على نية غير ذلك وجد نواه مرا واورقا اذا مضغ ازال وجع الضرس والمشمش
بارد رطب ورطبه سريع العفونة يولد الحميات بسرعة وقديده اذا انقع ازال الحميات ونواته اذا انقع واكل احدث غثيانا

وكربا

وكربا وغثيانا ودهن المر منه لمنافع حكي ان طبيبا مر برجل يغرس في شجر المشمش فقال له ما تصنع قال
اعمل ما لك فقال الطبيب وكيف ذلك قال انتفع انا بالثمرة وثمنها وتنتفع انت بمرض من ياكلها **التفاح**
هو اصناف حلو وحامض وعفص ومر ومنه ما لا طعم له وهذه الاصناف في التفاح البستاني وذكر ان بارض
اصطخر تفاحا نصف التفاحة حامض ونصفها حلو ومتى ركب التفاح في الرمان يحمر ويحلو ومن صب
في اصل شجر التفاح بول امراة برئت من سائر امراض الشجر ومتى غرز في اصلها العنصل او حولها لم تدود
ثمرتها ومتى اردت ان تكتب على التفاح الاحمر بالابيض فاكتب عليها ومع خضراء بالمداد لا اله الا الله
او ما شئت واتركه حتى تحمر ثم امسح المداد فتخرج الكتابة وما تحتها ابيض ليس به حمرة وكذلك
اذا قصصت ورقة وفيها ما شئت من النقوش والصقها على التفاحة قبل احمرارها تجد النقش
بعد الاحمرار ابيض واذا قل ثمرها ونثرت زهرها واوراقها فعلق عليها صفيحة من رصاص
وارخها حتى يبقى بينها وبين الارض شبرا فاذا خرجت الثمرة وصلحت ارفع عنها الصفيحة
خاصية هذه الشجرة عصارة ورقها يسقى لمن سقي السم او نهشته حية او لسعته عقرب
مع حليب ماعز فلا يؤثر فيه السم ولا اللدغة وشم زهر التفاح يقوي الدماغ واجوده الشامي
ثم الاصفهاني والتفاح الحامض بارد غليظ مضر بالمعدة ومضرة ليس فيه نفع ظاهر والحلو منه
معتدل الحرارة والبرودة واكله وشمه يقوي القلب ويقوي ضعف المعدة وهو نافع من السموم
وقشره ردي الجوهر مضر بالمعدة فلا يؤكل بقشره وكثرة اكله تورث وجع العصب واذا اردت
التفاح يبقى مدة طويلة فلفه في ورق الجوز واجعله تحت الارض او في الطين **الكمثرى**
هو انواع كثيرة وسائرها يبلغ عروقها الماء تحت الارض قال صاحب كتاب الفلاحة من اراق
شيئا من نبيذ الدلب ونبيذ اللوز بالسوية في اصول شجر الكمثرى اخرج حملا من غير اوانه ومن ركب
الكمثرى على التين اخرج كمثرى حلوا لطيفا رقيق البشرة سريع النضج ومن اراد ان لا يدود
ثمرتها دود فيطلي ساقها بمرارة البقرة وزهره مؤثر في تقوية الدماغ واجوده الزكي الرائحة الكثير الماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)